

محاضرات الشنقيطي 601 { فضل العلم

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وداعيا الى الله باذنه وادى الامانة ونصح للامة جزاء الله عن الاسلام والمسلمين نبيا النبوة صلى الله
عليه وعلى اله ومن سار على نهجه ومن واله - [00:00:31](#)

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الله رفع بالعلم قدرا علماء وفضلهم فارغبهم فزكاهم فكانوا من الاتقياء السعداء الله العلم
اجعله ميراث الانبياء وفقنا الله العلم سلك طريقا يمتلك فيه علما - [00:01:10](#)

الله له به طريقا الى الجنة من استمع قوم في بيت من بيوت الله كتاب الله ويتلى رسوله بينهم انا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة الملائكة وذكرهم الله فيها العلم رحم بين اهله - [00:01:45](#)

ومن اجله تألفوا وتناصحوا ولقد وجبت محبة ربنا للمتحابين فيك والمتداولين فيه المتعاطين فيك قدم الله العلم ورفع اهله الدرجات
العلماء كما ماتت مآثرهم هناك العلماء فما ماتت مآثرهم. وذهبوا كما ذهب فضائلهم - [00:02:16](#)

باقية في صحائف اعمالهم من اراد ان يعرف قدر العلم فليعلم انه الحكمة ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا من اراد ان يعرف
قدر العلم فليعلم انه الخير والبر - [00:02:57](#)

ومن يرد الله به خيرا يحقق في الدين من اراد ان يعرف فضل العلم فليعلم ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم السلام على قوم
عرفوا حقوق العلم واهله سلام على كل من علم - [00:03:20](#)

وعمل وعلم المسلمين الله بعلم ونفع به الخلق قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ايها الاحبة في الله لا يستطيع
احد ان ينال فضل العلم الا بامور - [00:03:42](#)

اذا حطمها العبد فضيلة العلم اولها واعظمها بعض العمل لله جل جلاله العلم لله ويراد به ما عند الله ولا يزال يعد بخير اذا قال قال لله
واذا وفق الله الينا للاخرة - [00:04:07](#)

مصطفى اهله للاخرة ومن معنا في الدنيا وهم في الاخرة واجورها الباقية انه العلم الذي لا يمكن ان يجد احد حلاوته الا بالاخلاص
ومن تعلم علما مما ابتغى فيه وجه الله - [00:04:34](#)

عرضا من الدنيا لم يرح رائحة الجنة اهل العلم وطالب العلم والعالم الذي ملأ الله قلبه بالاخرة. ينصرف همته لله خالصة طالب العلم
الذي يريد وجه الله مبارك في علمه - [00:05:00](#)

مبارك فيما يقوله ويسمعه ويكتبه مبارك له في كل خلوة يكسوها. وفي كل كلمة يسمعها ويقول ويلأمها ويلقبها الاخلاص ودار الاعمال
كلها عليك وما بقيت كتب السبب وما بقيت كتب السلف رحمهم الله كأنها كتبت بالامس القريب - [00:05:24](#)

انا لله جل جلاله نظر الله الى قلوبهم ووجد فيها الاخلاص واردة ما عندك سبحانه وتعالى فبارك فيما قالوا وما امنوا وما علموا رحمهم
الله برحمته الواسعة ايها الاحبة في الله - [00:05:52](#)

اخلاص لله جل جلاله جعل الله اليه اقسام بالله وافتقر الى الله وذاق حلاوة المعاملة مع الله ولا يستطيع العالم ومطالب العلم ان يصلح
الناس حتى يصبح ما بينه وبين الله بالاخلاص - [00:06:15](#)

من اصلح ما بينه وبين الله فنظر الله الى قلبه انه يريد وجهه يريد ما عنده فتح الله عليك ابواب الرحمة واذا فتح ربنا ابواب الرحمة

فلم يستطيع احد ان يغلقتها - [00:06:38](#)

اذا اخلص العبد لله سبحانه وجعله محبوبا عند العالم الذي يؤمنه موضوعا له قبول حينما كان وحيث ما تكلم وحيث ما سمع وضع الله له البركة في جميع ما يكون من امره - [00:06:56](#)

الله اكبر اذا اخلص طالب علم فخرج من بيته وليس في قلبه الا الله وكتب الله له الخطوات والحركات والنفس وما يكون من جميع هذه المشاكل الله اكبر اذا خرج العالم من بيته فالداعية الى الله والخطيب الى مسجدك والواعظ الى اخوانك - [00:07:16](#)
يريد ان يعلمهم لله وفي الله جل جلاله. يتمنى من اخلصه ان هذا العلم بينه وبين الله لا ينقطع عليه احد سواه اما الامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى جعل للعلم حقوقا عظيمة - [00:07:41](#)

حقوق العلم فان الله سبحانه يبارك له في ذلك العلم ولم يستطيع طالب العلم ان ينال العلم من وجهه الا اذا ادى حقوق العلم ولن يستطيع العالم ان يجد لذة علمه - [00:08:04](#)

فيكون علما نافعا مباركا فيه انا اذا ادى الحقوق التي عليه الحق الذي على العالم ان ينصح للامة يكون صادقا مع الله جل جلاله ان رسول الامة صلى الله عليه وسلم - [00:08:22](#)

الله قلبه بالرحمة وكان صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام رحمة للناس اذا كان العالم قد سكنت الرحمة في قلبه وارض حقوق الناس عليه لزم هذا العلم - [00:08:43](#)

وضحى وقدم الغالي والرخيص سبحانه وتعالى ان العالم عليه حق ان يعلم الكافر واذا وقف الكافر على بابه وجب عليه ان يعلم وان يرشدك وان يدل الى الله سبحانه وتعالى - [00:09:07](#)

فان كان مذنبا رغبه في التوبة والاناطة الى الله والحبوبة وان كان مسيئا رغبه في الاحسان. وعمل اهل الايمان حتى يفوت بالرحمة والايامن وان كان مخطئا وارحمه ودله على ما فيه مرضاة الله جل جلاله - [00:09:35](#)

ان العالم عليه امانة عظيمة ومسؤولية جديدة كريمة ان يكتب كل ما يستطيع بتعليم الناس يسد ويعين ويوفقه. ان اهل الدنيا يعينون من وقف معهم في تجاراتهم قد يخرج العالم وموعظة يشقق الفكر - [00:09:58](#)

واحزاننا ولكن الله يحب ويحب علمه فيسمع الله له الامر في الارض ومن نظر الى احوال العلماء وجد ان معهم من الله عوننا وظهيرا ان هذه العلوم وهذه الكتب وهذه الدروس وهذه المواعظ وهذا الخير الكثير لن يكون بحول احد ولا قوة - [00:10:31](#)

كائن من كان الا بحر الله وخلقه سبحانه وتعالى العالم عليه امانة عظيمة في توجيهنا قصص العلماء فظة وعبرة رحمه الله برحمته خرجت في عز الظهيرة بعد درسه كان يوما شديد الحرب في الصيف - [00:11:01](#)

استوقفه رجل من العامة وهو منهم بعد قبره اوقفه ما يقرب من ساعة الا ربعا في عز الظهيرة والشمس الشمس على رأسه والرجل يبكي ويناديه ويكلم الناس وهو يراوح بين القدم والاخرى. والله ما كان - [00:11:34](#)

وما ترك ولا مل ولا اشعره بالسعادة حتى قضى له جميع فانطلق الرجل نجتهد الى الله جل جلاله في الدعوات فلما ضلوا الصلاة انها قد حق عليك وقال والله يا بني - [00:11:57](#)

لا يحل اذا علم العالم ان الامانة عظيمة والمسؤولية كبيرة صدم نفسه وعمره اتباعا مع الله يسهر ليلة وهو يعلم ان هذا السهر يخط في وحيدة ويسعد الفكرة وهو يبحث عن المسائل - [00:12:22](#)

ويحل باذن الله المعضلات الى النوازل. والله يكتب اجرها. لكي نراها امام عينيك في يوم لا ينفع فيه مال ولا ذنب اول ما ينبغي على العالم ان يضحى بهذه الامة وان يبذل من وقت لجه وفكره - [00:12:50](#)

اما الامر الثاني فينبغي ان الرحمة في قلبك فلن يستطيع العالم ان يبلغ رسالة الله وان يصلح للامة الا اذا اسكن الله الرحمة في قلبه فاذا جاءه الحائض وجاءه التائب وجاءه يشئت الفكر - [00:13:11](#)

تلقاه بالرحمة التي يوفقه الله بها ويثبتها بها بحسن العمل والتصرف ولذلك قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم يمتن عليه بنعمة فيما رحمة من الله ليس لها ولو كنت حظا غليظ القلب الى انقضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وساورهم في الارض - [00:13:34](#)

امره الله عز وجل بالعرفو والصفح والرحمة. فلا اله الا الله. اذا سكنت الرحمة في قلوب العلماء لا اله الا الله اذا اصبح العالم مشفقاً على الامة رحيم بها اذا جاءه الجاهل تلقاه بالرحمة وتلقاه بالهمام والعطف فوالد بعض ولا - [00:14:05](#)

واذا جاءه مسيء فقد قنط من رحمة الله ويا عيسى من روح الله وجد عنده الكلمات المضيئة الغالية ووجد ان كلمات تدل على ان ورائها قلب يخاف الله. مليء بالرحمة يحتسب - [00:14:29](#)

اقرأوا في تراجم العلماء ستجد فيها الاثار الكريمة الذي تدل على الشفقة وحب الخير للامة وبقدر فواضح هذه الرحمة الرحمة هي التي يقف فيها العالم الفقير الرحمة في التي لا يمكن للعالم ان يموت فيها بين الناس - [00:14:47](#)

صور الناس بعينه توافية لا فضل لاحد على احد الا بتقوى الله سبحانه انها الرحمة الذي امر الله عز وجل بهذا صلى الله عليه وسلم بل وعاتبه للصوت سبع سماوات حينما جاءت الاعمال - [00:15:18](#)

يريد ان فكان ما كان من قبول الامة صلى الله عليه وسلم في هذا الخير. فقال الله عبس وتولى جاءه اعين وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنتفعه الذكرى باذن الله عز وجل ان ينفع الناس بحلم - [00:15:38](#)

كذلك ايضا ينبغي على العالم ان ينظر انشراح القلوب فان قلوب المؤمنين تنتظروا من العالي ان يفتحها باذن الله عز وجل لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه فیتسلح في سلاح العلم النافع - [00:16:07](#)

الموروث من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم احد بالعلم فواجب عليه ان يضبط الوسائل وان ينصح للامة في الصدق وبالجهاد والعزيمة الصادقة للوصول الى الحق. والبحث عن المسائل ومعرفة الاصول النوافل - [00:16:31](#)

لابد للعالم ان يضحى ويخرج للامة هذا العلم المائع الموروث عن عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله وقد ذكر العلماء هذا الحق في حق النصيحة فان النصيحة الله تعالى العلماء اتجاه الامة ان يبينوا الحق من الباطل والصواب من الخطأ - [00:16:52](#)

الى صلاح الدنيا. ومن يكون ذلك الا ببصيرة ودليل من كتاب الله من الحقوق التي ينبغي للعالم ليختار لهم افضل ما يجد واحسن ما يجب لكي يقدمه من العلوم النافعة - [00:17:21](#)

وكما انه واجب عليه ان يتقن العلوم كذلك يختار اهمها. واولاها واحقها وهو توحيد الله سبحانه وتعالى في اخلاص العمل لوجهه المعاملة معه سبحانه وتعالى فيأخذ بمجامع القلوب لله باخلاص العبودية لله - [00:17:51](#)

افضل الذنوب واحبها الى الله سبحانه قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله - [00:18:17](#)

كذلك علي حق عظيم ان يبين للناس الاحكام والمسائل العملية المتعلقة بالعبادات والمعاملات هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبادته وفي صلاتك وكيفية ادائهم الحقوق التي اوجبها الله عز وجل وكرمها. سيجد للناس - [00:18:39](#)

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم ينظرون الى نبي الامة صلى الله عليه وسلم وتذلل وخضوع وموقفه بين يدي الله يا رب اذا كان يسجد ويقف مع كل صغيرة وكبيرة من هديه صلوات الله وسلامه عليه - [00:19:05](#)

اذا حال ذلك صفح للامة وبين لها دينها واقامها على الهدى من سبيلها. فاصبحت على خير ورحمة كذلك على العالم ان ينصح للامة ويجمع قلبها كيف يجمع القلوب النصيحة واجبة على العلماء ان يجمعوا الناس ولو - [00:19:27](#)

ويحببوا بعضهم الى بعض ويؤنسوا بينهم ولا يشتمون فان الله جمعنا في الاسلام وانك بين ارواحنا بالقرآن الله ربنا. والاسلام ديننا وخير خلق الله صلى الله عليه وسلم نبينا ورسولنا - [00:19:55](#)

فلماذا ولماذا نحترق فيدعوهم الى الاصل الاصيل من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الامر الذي عليه صلاح العباد واستماع الكلمة وتألف القلوب فيكون حريصا على ذلك ايها - [00:20:12](#)

لان الله امتن على نبيه صلى الله عليه وسلم الارواح ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم مبينا حقيقة الايمان وحقيقة الايمان مثل المؤمنين في تواتهم وتراحمهم وتعاطفهم ان يقوموا اذا كان العلماء والدعاة والهداة الى الله على قلب رجل واحد. يقولون في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله - [00:20:32](#)

عليه وسلم ويعملون بذلك ويحتفلون اليه هذا من اعظم الواجبات واكد الحقوق والامانات على العلماء. لان الامة اذا نكتت وتفرق جمعها شيء ويصبح علم الانسان في بعض الاحيان اخواني المسلمين ويجمع كلمتهم على الخير والبر. انظر الى عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه صاحب - [00:21:09](#)

رضي الله عنه وارضاه صحابيا وحيد الذي يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من دون استئذان ان تسمع ثوابي حتى انهك وكان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة وفي نهاره رضي الله عنه وارضاه بعد اهالي القران - [00:21:43](#)
هذا الصحابي الجليل مع علمه وفضله يقول فيه الزبيرة ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه واقربه هديا وقلبا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:13](#)

كان من اعلم الصحابة ومع ذلك لما صلى عثمان بن مسلمين وقيل له في ذلك قال رضي الله عنه رضي ان تستمع الكلمة على عثمان رضي الله عنه وارضاه. للعلم والفقهي - [00:22:31](#)

وكذلك عمر بن الخطاب يراجع ابا بكر رضي الله عن الجميع وارضاه. فهو يراجع في المسألة ويقول كيف تقاتل قوما اشهد ان لا اله الا الله. وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قاتل الناس حتى يشهدوا - [00:22:56](#)

وقال له ابو بكر رضي الله عنه وارضاه والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة وانها مقاليدها في كتاب الله قال عمر رضي الله عنه وارضاه فما هو الا ان رأيت الله شرح قدر ابي بكر له فعلمت عنه - [00:23:15](#)

اجتماع قلوب العلماء واختلافها على الكتاب والسنة طبعها الهدي الصالح طلب الامة رضي الله عنهم وارضاهم ورحمهم الله برحمته الواسعة امر مطلوب محبب مبرور فلن تجد وقوة شأنها الا اذا اعتصمت بكتاب ربها واختلفت ارواحها على دينها - [00:23:35](#)

وغير ذلك مما لا تحمد عاقبته فانه ضياع للعلم قال سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى ولا تنازعوا فنزلوا وتذهبوا هناك حقوق على العالم ينبغي عليك وان يتفقد نفسه دائما للوصول الى مراكزها العالية ومنزلها السامية الغالية - [00:23:58](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في خلقه ومن كان عليه الصلاة والسلام من الابل والقرب من الله كان الصغير يحبك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم له كان الفقير رسول الله صلى الله عليه وسلم له. وكان حقيير للناس وغيرهم من عامتهم الذين - [00:24:32](#)

صلوات الله وسلامه عليه كان صلى الله عليه وسلم في اخلاقه وشماله يجذب الناس الى علمه وما خلق الله في قلبه يقول جرير بن عبدالله رضي الله عنه وارضاه موقفا ما كان عليه من طلاقة النصح وديمومة السرور قام - [00:25:01](#)

رضي الله عنه وارضاه ما لقيت بالنبي صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهه فان هذه وثقيلة في امور الناس بانها تدل على وتدل على اليمان والقبر وتدل على انها قريب من الله - [00:25:28](#)

العالم يحمل هموما لا يعلمها الا الله جل جلاله بما عند الله سبحانه يتبسم الى تبدل النبي صلى الله عليه وسلم يشتري بها رحمة الله ومرضات الله لا يتبدل من الدنيا. ولا يتبدل للجاه ولا للسمعة ولا للرياء ولكن - [00:25:49](#)

كان صلى الله عليه وسلم يأتيه الرجل بصيفه وخلفه وحبه صلوات الله وسلامه عليه صلوات الله وسلامه عليه اذا حمل فضائلها وكملت اخلاقه فاضت ابوابه واحس من كان قريبا منه بفضله ونعمه صار على - [00:26:13](#)

وهو يبين لنا هديه عليه الصلاة والسلام وخلقته الكامل الفاضل لقد ضحكت رسول الله صلى الله عليه وسلم المرسلين. والله ما قال لي يوم قط صلى الله عليه وسلم اذا كمل الان كثرت اخلاقك وادائك وشماله وفاضله واوقى العلماء اهل العلم ان يكونوا كذلك -

[00:26:46](#)

اذا تواضع العلماء ملكوا قلوب الناس وكان ذلك من اعظم الاسباب التي تعين على حب الدين والقرب من الدين. وعند العلماء وارضاهم منهم تعين على خير ال ينبغي على العالم ان النبي صلى الله عليه وسلم في صورته سواء كان مع العدو او كان مع الصديق او كان مع

الصديق او كان مع الكبير - [00:27:15](#)

كان صلى الله عليه وسلم اذا سمع بكاء الصلاة اشفق على امه وكلمة ما تكلم معاوية رضي الله عنه في الصلاة قال معاوية فبابي وامي ما رأيتني اكرس رسول الله - [00:27:44](#)

والله من الذي قال كذا وكذا فقلت انا يا رسول الله قال ان هذه الصلاة ما يكمل فيها شيء وكان صلى الله عليه وسلم يتعاطى اسباب التأثير في الناس واذا تواضع الان استطاع المأموم والمضموم والمحسوب والمظلوم - [00:28:04](#)

انه كوالدي وانه سيشفق عليه ويرحمه اكثر من رحمته لان رحمة العالم نافعة من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يبالغ في ذلك ولا يبالغ في السجل - [00:28:35](#)

لانه اذا قال الثياب احتقر الفقير الكلمة الطيبة من العالم ومن رفع الله قدره بالعلم وطيب كلامه واصبح يوجه الناس بكلمات مؤثرة فان الله عز وجل ولذلك كان صلى الله عليه وسلم - [00:29:13](#)

قال صلى الله عليه وسلم والحنان حتى في الكلمة التي يلقيها ناصر قال صلى الله عليه وسلم اذا رقى منبره يقول وهو يسلم على اقوام فيما اخطأ فيه ما بال اقوام - [00:30:03](#)

وكان صلى الله عليه وسلم صحابة ولا لعانا ولما قنت يدعو على لحم ورضوان وعطية عصت الله ورسوله او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وفي السياق رؤي اليه اننا لم نبعث - [00:30:25](#)

رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم اتى عزيز رضي الله عنه وارضاه وهو على الكفر وعن النصرانية يريد ان يرى حال النبي صلى الله عليه وسلم حال هذا المعلم صلى الله عليه وسلم - [00:30:47](#)

وذلك بعد ان كتبت له ما كان عليه صلى الله عليه وسلم فلما اتى عليك قال فمضيته وهو في الطريق استوقفت المعلم المرابي وهذه الامة ودالها على الخير حتى قضى حاجته - [00:31:13](#)

والله ما هذه الا اخلاق الانبياء فوقف معه والله ما نزع يده من يدك حتى قضى له حقه قال من ما دخلت البيت وما لي بعرض النساء اكرام ابن ابي لان الطير يكره وهذه - [00:31:36](#)

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. رضي الله عنه وارضاه وربطه بالمسجد فرأى فرأى ما كان عليه صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ويرى مدرسة الاسلام الاولى. ورسول الله صلى الله عليه وسلم لملكه ويعلق - [00:32:00](#)

مضت الثلاثة ايام في كل يوم يقول ما وراءك يا امام؟ فقال له ان اقتل ادم وان تقتل تعفو عن كريم لمن لا ينفع فانطلق الامامة رضي الله عنه الى الحال. فانطلق لا مجبر على السلام - [00:32:30](#)

لكن قلبك مأسوء بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد وقد كان دينك اعظم الاديان احب الاديان اليك ووجهك احب اللجوء اليك. حينما الشمال - [00:32:55](#)

الفضائل والآداب الرسول للامة صلى الله عليه وسلم ان القلوب تملك بالاخلاق وبالآداب فاذا تحلى العالم ان العالم اذا شعر ان لله عليه حقوق التواضع بل احث ان من يجلس معه انه يحبه ويريد الخير منه - [00:33:24](#)

وكانه يشعر ان الفضل لله وليس له. فاذا شعر بذلك تغاضى عن الناس. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يوفقنا لذلك وان يجعلنا من اهل انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:33:55](#)

ينبغي ان يحفظوها ولا يضيعوها. وان يؤدوها الى اهلها كاملة على الوجه الذي واعظمها كما ذكرنا حق الله ان انا طالب العلم ان يعلم ان اول ما ينبغي عليك ان يقدم من قلبه حب هذا العلم - [00:34:13](#)

فاذا احببت العلم احببت اهلك واحببت من حمل كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعت انفسك لله محناك فاضلك الله يومه يوم لا ظل الله من احب لله فان الله يضل في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:34:36](#)

قال يا رسول الله الرجل يحب القول لما يلحق بهم قال صلى الله عليه وسلم احب العلماء انهم سيلحق ومن احب العلم طلبا وجدته اجتهد حتى تحقق الدينار والدرهم بنوك اناس. فسهرت طيورهم - [00:34:58](#)

واهانوا كرامتي ومع ذلك كله ومع ذلك لم يشغلوا بتعب ولا مرض ترى التاجر في موته الذي يبيح فيه التجارة الغالية فراشتها ويتعب ويأتيه من جنة وخلل وخطأ لعلمه بفرح الدرهم عند نفسه - [00:35:28](#)

قلبك وتعلق بالدينار والدرهم فبذل كل ما يفي فاذا احب طالب علم تذل له. وطلب هذا العلم فبحث عنه. ولذلك العلم. العلماء السلف الصالح من هذه الامة والتابعين لهم بالإسلام طلبوا هذا العلم وضخوا من اجل تسهلوا لنا واتعبوها - [00:35:58](#)

وخطت ايديهم كما ملت ولا تعبت ولا تعبت والله اني قرأت في رسول الله وتأملت تراكم النبلاء عجبت مما كان عليه القوم كان بعض طلاب العلم يجلس لتهيئة الرعاة وهو في - [00:36:27](#)

الحاجة الى الطعام فيقال له ان مجلس العلم بنفسه كان قد عقد سيترك الطعام ويذهب الله اكبر اذا نزلت واصبح الانسان نحب هذا العلم اذا احبه محبة كاملة نفعه الله نفعاً كاملاً - [00:36:46](#)

ينبغي على الله ان يحث اما محبة العلم فواجب عليك ومن احب العلماء تأخر باقوالهم وافعالهم ما يكون من مواعظهم ومن احب العلماء انتفع بعلمه على طالب العلم ان ينتج هذه المحبة - [00:37:07](#)

والتقدير فان لاهل العلم حقا عظيما على الناس كلهم واذا رأيت الرجل يقدر العام ويرفع منك ويعظم من شأنه في حدود الشر دون قلوب ولا تنطق لانه يعلم ان الله بلغ قلب هذا العالم بالحكمة وهو يريد به الخير. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:37:34](#)

فاذا علمت ان الله كذب هذا العلم في صدور العلماء لخير ميلود فيه كذلك ايضا ينبغي ان يراعي الادب ولذلك فاذا نظرت الى طلاب العلم انظر الى الله ما قيدت في قلب فهم كثيرا - [00:38:07](#)

ولذلك من امتأ قلبه بمحبة العلماء وجدنا اثار ذلك في تعامله رضي الله عنه وارضاه طالب من طلاب العلم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو راض عنه فجعله بالعلم وقال - [00:38:48](#)

فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل على شئء ميقات هذه الميقات الذي كان اخلاقا في العلم وكان يأتي في ستة الظهيرة ومكانتك وشرفك ينم على تلك الادب بعلمك بما عند الله من الثواب - [00:39:09](#)

اذا كان زيد رضي الله عنه يقول هلا ويقول لو شئت ان اقوم يعني التي تخدم ايقظيه ليقظت وكان ذلك من احب ما يكون في اصحاب رسول الله ومع ذلك - [00:39:39](#)

مطالب العلم لابد ان يقدم الثمن والتضحية والادب واذا رأى العالم منه حاجة موجودة من علماء الحديث نظر كثرة الناس حوله فقرأ الباب على العالم فلما خرجوا ذلك قال ماذا تريد - [00:39:59](#)

وقال لقد اردت ان اختبر كانوا يؤتون الطلاب قبل الطلب حتى يعلنوا عنهم صادقون. وابذل بعض المشايخ الكبار رحمة الله عليهم اغلط له قليلا القوة والعزم لان العلم ثقيل. والله يقول انا سنلقي عليك قولاً وقيلاً - [00:40:45](#)

الذين على طاعة الله فلما كانوا ينتظرونهم من القرع ينظرون مدى تحملهم. لانهم غدا يأتيهم السفهاء والشهداء اذا رأوا امامها هو قوي شديد لان النبي صلى الله عليه وسلم وقال خيركم خيركم لاهله وقال اكثر الناس ايمانا - [00:41:46](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ما من شئء اثقل في الميزان يوم القيامة انه ولي ذلك والقادر عليه. وعلى القادر فان العلم يحتاج الى فيحتاج الى تعب وعنق واعد ما يلزم به الانسان في طلب العلم وقته - [00:42:27](#)

اذا رأيت طالب العلم حريصا على الوقت ان لا يذهب الى واما اذا امنني فذهب وقته ولذلك قالوا الحكمة اعطوا العلم امة في يدك بعضا. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجيينا السداد - [00:43:01](#)

واسأله تعالى ان يجعل عندنا نافعاً وعملاً صالحاً وعلى طالب العلم ان ينتبه ان العلم رحم بين بعض طلاب العلم ان واخلاق الاسلام انه اذا كان طلاب العلم قليلين من هذا الحد الذي ادب الله عليه المؤمنين - [00:43:31](#)

متعاونين متعاطفين متعايشين ولا ينبغي ان يتراحم طلاب العلم. اما اذا انتشر بينهم ان تطعن في وبعض من طلاب العلم يريد ان طلاب العلم عند شيخ عند العالم الذي يتعلم على يده الله وان فلان ويأبى الله فيأبى رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:44:01](#)

ان تثبت الامة اخواني وان تطعن في علماء ان كنت تتعلم العلم ووضع الخير والبركة في غيره من العلماء وكل له حق عليه واياك ان تصل شهية طلاب العلم الذين احبوا مشايخهم وعلماءهم الى العلم فقط هذا من القلوب الذي لا يعلم الله به ولا - [00:44:43](#)

به رسوله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلکم كان من جديد في تعظيم ان الله سبحانه وضع فضله حيث يشاء. فاعترف باهل العلم بفضله. واشد مكانته - [00:45:10](#)

على العلماء ولكنها اصبح طلاب العلم يتكلمون بعضهم لشيخ البعض ذهبت ليلة واصبحت عورات علماء مكشوفة كل يتحدث بعورة ولم يذكر عالم الا ذكرت زمزم الحمد لله وانا لله وانا اليه راجعون - [00:45:40](#)

اتق الله عز وجل في علمائهم فلا تعرض لهم حرام. ولا ترعى فيهم الا ولا ذمة. الذي كان يتقي الله وان يعلم ان اهل العلم حملة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهم حقوق عظيمة. نسال الله العظيم رب العرش الكريم الذي نام ويسلم منا ومن - [00:46:05](#)

ويتقبل منا انه ولي ذلك والقادر عليه. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:46:29](#)

في الحقيقة المنهج عالم او شيخ وفضل ان تصرخ فيه لمن هو اكمل وافضلها نبي الامة صلى الله عليه وسلم لطلاب العلم واهل العلم ان يتذكروا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:43](#)

ولو وجدت مهما وجدت من العلماء فانك لم ترى اوتارك ستري البول شافعا بينه وبين ما كان عليه عليه الصلاة والسلام على خير وعلى مكانة لكن ينبغي دائما ان يكون حديثنا عن هذا الهدي الكامل - [00:48:05](#)

الداعية الى الله صلوات الله وسلامه عليه الذي اتم الله عليه من فوق سبع سماوات صلى الله عليه وسلم تسليما ولكن قد يكون ذكر بعض المعاصي او بعضهم قرييون اذا في الزمان عظة وعظة خاصة ان بعض العلم اذا ذكر له العلماء الاوائل - [00:48:22](#)

وكان الناس ناسا وكان فيهم الخير والبركة ولكن في زماننا فهذا له وضع كبير لكن مما تبين والسؤال المفاجئ وكثيرا ما اخرج اذا فوجئت بالسؤال عن الوالد رحمه الله. لكن اشهد لله عز وجل انني رأيت ما اقول - [00:48:40](#)

والله شديد عما احدث به اشهد لله ان ما كانت الدنيا تبني عنده شيئا من اعظم ما وجدت في انه لمن صرف قلبه عن الدنيا بارك الله له فيه والعالم اذا وجدتها قد صرف قلبها عن الدنيا فاخذ منها حاجة. وما هو بحاجة وانصرف المسلمين. فنعم والله العالمة - [00:49:08](#)

وكان رحمه الله لا يبالي بقليل الله او كثير الا وهو سيفرق انه ما انتهى منها الحافظ جاء يقول له ان البر ما فيها ماء وقال هذا الرجل يريد من هون على الوالد رحمة الله عليه يقول له ان شاء الله مستقبلا المعصية يحصل كان يريد ان يمهده خله - [00:49:36](#)

والله لو ذهبت هذه المزرعة كلها ان جاء شيء الحمد لله عند الله اعظم وقع كان رحمه الله كثيرا ما يوصيه ان اتصدق بزمم الاسلام كنت استعنين بعد الله عز وجل برجل كان من حفظة كتاب الله عز وجل ومن خيار ما عرفه من الجماعة دينا وخلقنا واستقامة وكان جميلا - [00:50:38](#)

فهل الرجل كان يترون الصدقات توفي الوالد اكثر من مرة ويراه في مراعي الا به فيقول هذا كله منك كانت من هذه البشرية له اعينه الله بعد الموت. الرجل الذي كان يتصدق بدنيا واحدة. ويقمها للفقراء الضعفاء الذي هو الذي يبشر بعد المسلم - [00:51:29](#)

الرؤيا الصالحة كان يبشر ويقول رأيتته وهو في ذمة وكان يقول اراهن مساكين خضراء وفيها الحمار عجيبة. فاقول ما هذا؟ يقول هذا ما رأيتته في العلم انه كان رحمه الله لا يمكن ان يتكلم في مسألة الا وهو يعلمها - [00:51:59](#)

وشيء لا يعلمه او يأتي الخلق على ان فيه واحد ما علمه تكلمه وما لم يعلم لا يمكن ان يقول احد. رحمه الله هنا يستحي امام الناس في الجمهور في الملاء الخاصة ان يقول لك لا ادري لا ادري. وهذا لا شك ان النعمة من الله على العالم - [00:52:24](#)

ان يكون عفيفا قادما منذ اربعين صادق وهذا هو العلم الموجود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يتكلم الانسان عن علم ومعرفة وما الامر الثاني فكان لا يضيع وقته - [00:52:47](#)

ولا يرضى لاحد ان يضيع وقته في الدين والخالق وخرجوا واذا لم يوجدوا شيء وقل ان يصمت لنزهة او مع الجماعة الا ومعه الحجاب فاذا رهن على ذكر الله عز وجل وان يرى غيبة او نائمة نصح فان لم تصح انسحب وجلس تحت حجر حتى يطيب خواطرهم - [00:53:00](#)

اما الأمر الرابع فكان شديدا لعلمه لا يسمح لجاهل ان يستقيل على العلم يتواضع للناس فبد من الناس لكن ان يأتي الله لكي يستطيع مشروع المرحلة. سبحان اذا جاء العقلان يكثر عقله - [00:53:32](#)

ولا ولا يسمح لاحد ان يتكلم بحضرته فاذا جاء احد في العلم كيف يحدث كان رحمه الله يتغير ومن اداء ما كان يفعل وكان في تفسيره رحمه الله اذا اذا فسر وقيل له بما كتبت - [00:53:57](#)

ولماذا الحكمة التي ختم عز وجل من الاية على هذا المشاهد. فكان يمنع المقام ما هي بهذه الاية على التبع؟ يقول هذا الشيء لدرجة معرفة هذه الامور انما الفوائد المستفادة كذا نعم. من يبدو بانها حكمة او انها هي التي من اجلها. كذلك - [00:54:41](#)
ايضا لما كان رحمه الله يتحلى به في علمه للناس انه كان محقا للعلم الصالح. ويعطيه من وقته وهذا يشجع كثيرا من الطلاب عند الصادقين رحمه الله وختمها رسول الله وكذلك - [00:55:11](#)

ثم بعد العشاء كانه في الصحيحين في السنن ايضا. فكان رحمه الله طيلة هذه الاوقات يضحي ويذبح من طلب العلم تنزل من عيني فربما هذي اشياء وكان في اخر حياته له منهج - [00:55:49](#)

اقرا من مصلحة كذا او اقرا من باب كذا فاذا قرأ يقول ماذا تفعل؟ كانه يعذب على ان الانسان يتهيأ فكان رحمه الله عتيد الكتاب والكتابين والثلاثة والرابعة. والله منهك مجهد. لان بعد صلاة العشاء - [00:56:24](#)

اذهب الى ورد هذا واتعب نوع من الثقة نسأل الله العظيم ان يرزقنا من فضله. يا اخوان حفظوا الله عز وجل كما قال ابن منير رحمه الله ومن ظن انه محسود في بعض العيوب فقد حذر - [00:56:49](#)

يجدن كل غريب وكم ترك الاول للاخر. لكن شيء واحد اذا ذكرنا كرجل من العلماء او تراجم فضلاء كثيرة امام النزلاء ورأيت هذه النماذج الكريمة فاعلم ان الكل بفضل الله عز وجل - [00:57:33](#)

لان الامر كله ي يعود على الاخلاص. وان الله قد يعطيك مثله ويزيدك من فضله. متى؟ اذا اخلصت لوجهك واحسنت الظن معه. قال صلى الله كان ابن عباس رضي الله عنهما ولكنه صدق مع الله - [00:57:50](#)

رضي الله عنه وارضاه بكى ابو هريرة وقال لقد دفن علما كثيرا ولعل الله يجعل لنا الحزن اسأل الله العظيم ان يبلغنا ذلك الخير وهو ارحم الراحمين. والله تعالى الحمد لله - [00:58:10](#)

الصلاة والسلام على سلمان الاكاملان على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اشهد الله العظيم رب العرش الكريم ان احبكم فيه واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجمعنا بهذا الحب في دار كرامته. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:59:12](#)

طريقة المثني في طلب العلم اول ما ينبغي على طالب العلم كما ذكرنا ان نصلح ما بينه وبين الله بالاخلاص ثانيا ان يحرص على وجود عالم صادق قد ورث العلم عن اهل العلم - [00:59:33](#)

اذا وجدت الان العامل الذي هو على منهج الكتاب والسنة. وعلى منهج السلف الصالح لهذه الامة. فانه يدل على ما فيه صلاح الدين هو العامل الرباني والتوفيق في الطريق المتعب الطريقة التي ينبغي ان يسلكها - [00:59:51](#)

من شخص الى اخر. لاني لا استطيع ان احدد لك طريقة بس انا اليها مثلا وقد يكون الانسان مشغولا بل المشهود طريقة تتلائم مع الشغل. وقد يكون مع حرامك ووقه الواسع - [01:00:16](#)

منهجا معين في الطلب. لكن هناك قواعد عامة وهي اولها ان تهيا من نفسك اه ما يعينك على ضبط العلم كما ذكرنا وقوة العزيمة في طلب هذا العلم والتضحية من اجله. ثانيا ان تبحث عن عالم صادق وتجد - [01:00:36](#)

فينظر اليك وينظر ما هي حدود امكانياتك ووقتك وجهدك وما الذي ترغبه من العلوم وما الذي هو حري ان فهذا هو الذي يعني يمكن ان يحدد من خلاله المنهج والطريقة. لكن بالنسبة للقلوب هذا بالنسبة للاشخاص - [01:00:56](#)

فان اهم العيوب واعظمها الذي ينظر العناية به علم التوحيد والعقيدة. لان ضبط هذا اجره كبير عند الله سبحانه وتعالى خاصة اذا كان الانسان في بيئته وقوله وجماعته يحتاجون الى هذا العلم. لانه يتأكد عليه اكثر. اما اذا كانت عقائد الناس الذين يعيشون -

[01:01:16](#)

على الصراع المستقامة. انه يركز ويخلطون في معاملاتهم. ويتبايعون بالحرام. ويشترون الحرام ويقعون في الثار معاملات مع العناية بالاصل لان العناية بالاصل سواء وجد من احتاجه او انه في بيئة الانسان في بيئة الانسان لحاجة الناس - [01:01:41](#) باحكامهم ايضا اذا كانوا على عقيدتهم واصول دينهم العبادات من صلاة من زكاة وصيام وحج. المسائل العبادات من الاذان فقط فقه المعاملات المالية وغير ذلك من المعاملات التي تعم بها البدر في المعاملات التي يعيشها قومي ويتعاملون بها - [01:02:01](#) على خلفية وإيمان وبس واتقان حتى يسد هذا الامر للناس. كذلك ايضا ينظر الانسان الى القلوب المساعدة التي تمكن بها من ضبط هذا العلم يعني وكذلك علم القواعد العربية التي ينطق بها دلالات الكتاب - [01:02:27](#) لان الله سبحانه وتعالى جعل القرآن ارضيا وبلسان عربي مبين. وبين ان ذلك لكي يعظم الناس ويفهم الناس وفي هذه اللغة من اشخاص وحكم عظيم كان اللغة وضبطها الايمان بها ما جعلناها قرآن عربيا لعلكم تعقلون. فهذا علم - [01:02:47](#) لانه يساعد على حفظ الكتاب واهل السنة. كذلك ايضا يلبي الامور التي تساعد على دفع العلوم متفرقة التي يمكن ان يستعان بها على ودماء الخير كله تقوى الله ومن اتقى الله جعل له من امره يسرا ومن اتقى الله - [01:03:07](#) من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا والله تعالى اعلم. اما بالنسبة للكتب فطبعا الكتب آ ركزها العلماء فالعلم المنضبط ان تبدأ العلم قبل كذلك قال بعض العلماء في قوله تعالى ولكن قوموا - [01:03:27](#) لكم تعلمون كتابا بما كنتم تدرسون. قالوا من قيل في تفسير هذه الاية ان يتعلم صغير العلم قبل الحديث وتأخذ الكتب المقدمة ولكل هم مقومات وفي كل من مختصرات سيبدأ بالكتب المختصرة - [01:03:47](#) يتزوج فيها خير ليصل الى مآل الامور في طلب العلم. والله تعالى اعلم من طلاب العلم واسأل الله العظيم ان لا يمرني وان كانت امة ام بنا واما ما ذكرته من الرحلة في طلب العلم - [01:04:07](#) فان الرحلة في طلب العلم لا تكون الا من اجل يريد الله الدار الآخرة وخرج من بيته لله وفي الله وابتغاء مرضاة الله. وهو يحث ان عليه مسؤولية ان يسكن هذا العلم. وان يم به - [01:04:57](#) وتبوا من الجنة نزلا وخرج من بيته يريد هذا العلم يريد كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم لصحابة هذه الامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة الاخيرة وهي هجرة الوفود. لان الهجرة تنقسم الى انواع منها هجرة الوصول - [01:05:13](#) هي التي جاء الناس فيها افواجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا تسبح بحمد ربك انه كان توابا. فهجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلموا. فاذا وفق الله طالب العلم بالهجرة فقد تحبها - [01:05:47](#) وعلى طالب العلم ان يضحي اذا كنا لا نستطيع عندي اشهر بدل ان يذهب الوقت الى المدن التي فيها علماء اجلاء لان الغربة اذا كانت لله عظم اجرها وحصل في ميزان ثوابك والله لا - [01:06:07](#) واجرى من احسن عملا. لا اله الا الله. والله اني لا ادري ان ارى بعض السائقين يسافرون بعض الاحيان في اليوم مرتين. ينتقل ويقطعون فتعجب مما ترى من سفرهم وغربتهم لا يشأمون ولا يملون - [01:06:35](#) اسأل الله العظيم ان يرزقنا ذلك الله اكبر الله اكبر اذا غابت عليك شمس ذلك اليوم من اوله الى اخره فانت غريبا على اهلك وولدك وانت متغرب لله وفي الله. فنسأل الله عز وجل صدق العزيز. وان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم - [01:07:05](#) والملل فان مما يجهد الاجر في الطاعة الشكوى هذا الشيخ يقول هذا عيب عليه لان هذا كان الانسان في طلب العلم فينبغي ان يكون قويا جلدا صادرا حتى يكون ذلك اكمل في الميزان. قال ابن عمران - [01:07:40](#) سابلغ مجمع البحور معناها الا الاجل فيها احقاقا ولا يمكن ان يهنا حتى ادرك هذا العالم. الذي اوحى الله اليه ثم بمجمع البحرين من هو اعلم منه فقال في ان يغبر الانسان قدما في طلب العلم نسأل الله العظيم ان يجعلنا ذلك الرجل والله تعالى اعلم - [01:08:07](#) عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه امام العلماء وخطبة اللهم احفظ عليه العفو والعافية. تثني عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء الاخوان من علماء الاجلاء الذين اتمنى انني والله عند قدم احدهم اطلب عليه ان من الكتاب والسنة - [01:08:48](#) والله يقول عن القلب والله لا نفاقا ولا رياء. واقولها واذا اقولها وحق من شقوقي. عندكم النعم العظيمة. انتم تغمقون ينبغي ايها

الآخرة ان تحرصوا على هذا الخير. والله سبحانه وتعالى يسألكم عن هذا خاصة طلاب العلم. عليهم ان ان يحرصوا على دروس الشيخ. وان يعلموا - [01:09:44](#)

حتى ولو كان الشيخ في بعض الاحيان يراعي مستويات الناس. قد يكون هذا العلم الذي تريد ان تتوسع فيه اكثر قد وضع الله لك البركة في هذه الكلمة التي خرجت من العالم رباني العامل ينتفع بها وتنفع بها الامور - [01:10:04](#)

العلم العلم وقد تأخذ من عالم قليلا فيضع الله منها الخير ابناء من الخير ماذا يصنع احد يقول بعض العلماء رحمهم الله ان الصحابي كان يجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الساعة والساعة ليخرج بعلم كبير هذا الحديث احدها - [01:10:22](#)

هو لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وموجود الافراد والاحاديث القليلة لبعض الصحابة. ولكن اشتهروا بها. لانها جمعت مسألة حكما مهما فاذا بالله عز وجل يضع القرآن فاقول اهم شيء هو احق واولى - [01:10:41](#)

البحار من الركايا. انتم على خير كثير. واحب دائما ان يكون لا مجالسهم والتأكيد على الاستفادة منهم ونحن نتمنى اذا كان الله انما هو قليل من حقوقه يعني هو حقه اكبر. اسأل الله العظيم ان يجزيهم عنا خير الجزاء. اللهم بارك في اعمالهم - [01:11:02](#)

واعمالهم اللهم بارك في اعمالهم واعمالهم وانفع بهم الاسلام والمسلمين. العارفين بك واحسن لنا ولا ننظر الختام وادخلنا واياهم دار السلام انك انت الله ذو الجلال والاکرام وآخر دعمانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - [01:11:32](#)

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه الله عز وجل ومن اتقى الله فعل له من كل هم حرجا ومن كل ضيق مخرجا وعلى المعلم والمعلمة - [01:11:52](#)

بفضل الله عز وجل عليه سبحانه وتعالى ان الله اذا اختارك لتعليم الناس فقد فضلك وشركك وقدمك على غيرك المعلم ليستشعر نعمة الله عليه ومن اعظم نعمة الله شكرها. ومن شكرها نعم الله بارك الله له في ذلك - [01:12:25](#)

فعليك ان تعلم ان الله عطاك خيرا كثيرا من اول شركك لله ان تعظم نعمة الله في قلبك قال العلماء الشبه ثلاثة اقسام شكر الجنان وشكر اللسان وشكر الجوارح والارحام - [01:12:56](#)

وهو ان تعتمد من قلبك ان الفضل كله لله. ولذلك قال الله عز وجل في هذا النوع من الشكر من نعمة فمن الله. المعلم انه بلغ الى هذه المرتبة او عين في هذا المكان. من اجل - [01:13:13](#)

او فهم ولكن الفضل كله لله سبحانه فاذا احبت ان الله وحده هو الذي اختارك اعظم نعمة الله عليك وشكرها. اما الامر الثاني فعليه ان يسعى جاهدا ان يحسن ظن الناس به. وان يكون عند حسن ظنهم به. حيث حملوه الامانة. وامروا به المسؤولية. وجعلوه في -

[01:13:33](#)

هذا المكان الذي انصرف عنه غيرك واختاروه لحسن ظنهم به لم يكن عند حسن ظن الناس به وهذا يستلزم منه ان يسأل ما هو المطلوب منه؟ وما هو الواجب عليه؟ اول ما ينبغي عليه بعض العلوم التي يعلمها - [01:13:58](#)

واعظمها اجرا عند الله سبحانه علم الدين. الذي يتعلق بالاحكام الشرعية سواء كانت في العقيدة او او العبادات الاخرى فعلينا ان نتقي الله عز وجل ويرزق هذا الباب. ويخرج ابناء المسلمين عالمين - [01:14:16](#)

تأمين التوحيد. فاعلم ان الله سائل عن هذه القلوب التي تعلمها الى ما فيه صلاح عقائده ودلتهم على الاصل العظيم الذي دلت عليه نصوص الكتاب والسنة. ما كان السلف الصالح لهذه الامة من العقيدة في الوهية الله وربوديته واسمائه والصفات - [01:14:36](#)

جهدا ولا يفعل الا وقد بذل. من اجل ان تعلمهم ذلك الامر على كل الوجوه واكملها وافضلها اذانها ومعرفة الادلة عليها كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم المهم ان اعظم ما يكون في التعليم تعليم الدين. وهنا مسألة انبه عليها انه ينبغي على المعلم. وينبغي على المعلم - [01:15:04](#)

يردد ابناء المسلمين وبناتهم في العلوم الدينية قد يكون هناك نفس الاسلوب والطريقة والتناول للمسائل والعرض لها. ويسر ابناء المسلمين وبناتهم لدينهم. وما يحبهم ينبغي ان يبذل جهده للوصول الى الافضل - [01:15:41](#)

وحب رسوله صلى الله عليه وسلم. وحب هذا الدين وبلغهم ما علم الاحزاب الشرعية بكل وضوح ودلالة صحيحة اذا هي ايضا اذا

مضت به العلوم الدنيوية فان الاسلام لا يمنع تعلم العلوم التنموية لكن بشرط - [01:16:05](#)

العقيدة التي تتنافى مع اهل الدين. فان تنافس معه فلا ولا حرام. فالاصل دين فينبغي ان تكون الدنيا دليلا لهذا العيد. لا ان تكون حاكما على ديننا وباسلامنا. وتعليم امر مبرور خاصة اذا توقفت عليه مصالح المسلمين كالطب كان الامام الشافعي رحمه الله ذكر ذلك - [01:16:29](#)

بعض العلماء في السند الصحيح آآ كما ذكر صاحب كتاب المذهب النبوي اشار للامام الشافعي انه كان لا اعلم علما بعد الحلال والحرام انبلا منطلق. وكان يقول كلمته المشهورة ضيعوا ثلث العلم - [01:16:59](#)

ووصلوه الى اليهود والنصارى. لانه كان في زمان الامام الشافعي لا يوجد طبيب مسلم وقل ان يوجد اكثر من يوجد الاقرباء من اهل الكتاب. وكان لابد الرجل والمرأة المؤمنة المسلمة - [01:17:19](#)

الله عز وجل النصيحة للمسلمين. كذلك ايضا امور الحساب لقلوب الهندسة المصالح الدنيوية. لكن الافضل والاكمل والاعظم اجرا وثواب علم الدين وهو الاصل وهو الذي في الدين والدنيا والاخرة. وحيثما اثني على العلم في اكمل الصور. واجمل حلل هو علم الاسلام. وعلم الدين - [01:17:44](#)

العقيدة والاحكام الشرعية كما لا يخفى. كذلك ايضا على المعلم والمعلمة ابناء المسلمين وبناتهم. لذلك برعاية المشاعر ومحاولة المعلم

ان يكون معلما من خلال الطريقة والاسلوب في جرد الابناء وكذلك المعلمة بحيث الطريقة والاسلوب في - [01:18:14](#)

هناك ان العصر الذي يعيش فيه الناس عصر مختلف عن العصور التي تقدمت ومضى الدنيا وشواغلها. وقل ان تجد ابا يتفرغ لابنائه.

قل ان تجد اما تتفرغ لبهاتك. فينبغي الا نعاملهم بالعرف لاننا ننظر الى انهم فقدوا كثير من جوانب - [01:18:40](#)

واصبحت حال الناس اليوم في كثرة المشاغل والشواغل حتى قد تجد بعض الاشياء قد لا يستطيع ان يربي اولاده من ذاك الوقت ينبغي علينا ان نشعر بهذا الاحساء. وان الابناء قد خرجوا جوانب كثيرة من التربية. فلا تنظر اليهم بالبيئة التي نشأت فيها. حينما

كانت الانثى - [01:19:08](#)

على رأس ابنها ولا يشارك في وجه اولادها. وكان الاب يراقب الابن في كل كلمة في كل عبارة وفي كل حركة. ومع من يمشي يذهب

شكان ما بين العشرين شتان ما بين الواقعيين فينبغي على المعلم وعلى المعلمة ان ينظروا الى هذا العاصف - [01:19:28](#)

التي يعيشها الكبير من الابناء والبنات. فاذا ادركوا ذلك احسنوا التصرف في الامور. فاذا وجدوا الطفل يتصرف بحسب ما حوله الله

عليها الجهل ينبغي ان يتعامل معها بما يليق كذلك ايضا ينبغي عليه الا - [01:19:48](#)

المسلمين وبناتهم كما هم محتاجون للعلم كمادة يحتاجون الى التربية. التربية ان تكون قدوة في تعليم الابتسام والاداب الحاضر في

الاخلاق الذاتية التي تنبئ وتدلل على فرح ما تحمله من العلم النافع حتى ولو كان من علوم الدنيا فان من اخلاق - [01:20:18](#)

على حبها وحب اهلها واذا كان المعلم وكانت المعلمة محسوبة. ووضع الله له القبول فان الله ينفع بعلمه من امور الدنيا. كذلك ايضا اه

هناك امر ينبغي تنبه له في مسألة التعامل مع الابناء - [01:20:38](#)

فانه قد يحدث من هذا لغط من الابناء الصغار يعرفون التشويش واللغط. فينبغي في هذه الحالة يكون المعلم تكون المعلمة وسطا بين

الاحراق لينا بدون ضعف ينبغي حجم الامور مما ينبغي على المعلم ان يراعيه الامانة والحصة - [01:20:58](#)

يؤدي ذلك الى انه يجب عقله. ينتظر الثواب من الله سبحانه وتعالى ويدرك ذمتك في بلادك ولا يضيع اذا كانت المعلمة تدمن الغياب

المعلم يدمن الغياب ضاعت الحقوق والواجبات. وضيعت الامانات - [01:21:27](#)

تعليم حظك هذه الساعة التي هي محاضرة او حصة قد تستجيب بها ولكنها شيء لانه هرب يبنني عليه التعليم اذا فقد هذه الساعة

تعلم انها ستؤثر على تحقيق في كلية او جامعة - [01:21:57](#)

اشعر المعلم بالامان. والا يضل روح المحاضرة او وقت الحصة. الخروج عن المقصود. يكون المعلم مناط به تعميم مادة او يضيع

الوقت في القصر وحكايات ويخرج الابناء دون نتيجة. ويخرج الطلاب - [01:22:17](#)

باحثين مستبشرين في اللهو واللهي في الدنيا حياتهم بسبب هذا الجهل الذي خاف عليهم تحصيل العلم الذي ينبغي على المعلم ان

ينقي الله وليعلم ان هذا الوقت امان ومسؤولية يستفرغ كاملة التوجيه والتعليم - [01:22:37](#)

وعليه ان يعلم انه اذا نصح وغيب في الارض ارادة الموت ان الله كذلك مما يوصى بهم تعب وفيه جهد عظيم وقد تكون سيكون المعلم او المعلمة يخرج من المدينة الى السفر - [01:22:57](#)

يحتاج الى ان يحتسب والله يعني ينسى فضل الشيء الذي يحمل ان اهل الباطل يسافرون الى الافغان حيث المهلكة والهلاك الذي يغلب على الطفل اليه ومع ذلك يضحون وتجد الرجل يتبع النصرانية - [01:23:17](#)

ولا يبالي ان يذهب الى ازغار اخره الحرق وشدة البرد وبين الجاهلين منه قد يتعرض للقتل والموت ولا يبالي. كل ذلك من اجل

الطريق ومن اجل تعظيم دينه وهو على الباطل. سواء عجا من صبرهم على الباطل وعدم الصبر على الحق - [01:23:42](#)

وتكون عندك همة عالية كل معلم كان تعليمه بعيدا والمناطق النائية التي يصبر ويحتسب خاصة اذا كان من الشباب الاخير والقودة عليه يصبر ويحتسب ويقول على اتم وجوهكم ونحن والله لا نقولها - [01:24:04](#)

في هذا العلم الذي بلغ شعث الجبال والوادية يجد فيها من يعلم تجد فيها المدارس ودور التعليم ونسأل الله ولاة امورهم. ان يجزيهم عن الاسلام والمسلمون. والله لو علمنا ما وراء الجهل من مصائب ومصائب - [01:24:34](#)

لا اله الا الله نعمة عظيمة تجد الرجل عمره اربعين سنة وهو لابع اربعين سنة لا يعرف هذا ولا يعرف الا الجنابة والمرأة فالعلم نعمة

هذه نعمة عظيمة عظيمة في بلد بعيد عن قرية النعيم ولا تذهب التعاون والتضافر والصبر والاحتساب - [01:24:54](#)

الامة وضى افرادها الذنوب صار الرجل ينتظر الاجر من الله عز وجل ثبته الله الا الله جل جلاله. فعلى هذا ينبغي ان يصبر ويحتسب المعلم ما امكن وهكذا المعلم اصبروا تحتسب في تعليم ابناء المسلمين وبناتهم نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل الاعمال

خالصة لوجهه الكريم والله تعالى - [01:25:34](#)

بالنسبة للمرأة علمها بالاحكام وما يتعلق بحياتها من المسائل فرض عليها. وكان النبي صلى الله تآتيه الصحابية يسأله عما اشكل عليها

في طهارتها وصلاتها وعبادتها وعودها عليها. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يفقهه ويعلمه ويدلهن على - [01:26:05](#)

وعلى هذا قال العلماء المرأة تتعلم ما فرض الله عليها. هذا هو الاساس. وهو الواجب عليها ان تتعلم مطالبة القيام بحقوق البيت.

وادارة بيتها. لان رسالة المرأة تربية ابناء المسلمين - [01:26:58](#)

قائمة على حقوق اولادها. واسقمت هذا وقامت بحقه. قويت الامة وعزت وسائر وهزلت وغلبت لان بيوت المسلمين والله عز وجل

حملها المسؤولية على اولادها واسلامها وابنائها وبناتها. فاذا كانت تستطيع ان تنتقل بعد ذلك المسلمين - [01:27:20](#)

لتعليمهم وقامت بهذه الحاجة العظيم وخير كثير وكان الصحابة رضوان الله عليهم يرجعون الى امهاتهم في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته اختلف الصحابة رضوان الله عليهم في مسألة حديث مسلم انما الماء من الماء من جامع ولم ينجز ارسل عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه - [01:27:50](#)

الى عائشة ولما سألتها ذكرت له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ببلفة الختانات فقد وجب الغسل انزل اول وقال عمر قولته المشهورة من خالف بعد يوم جعلته مكانا. فكانوا يرجعون الى امهات المؤمنين ويجعلهن ويجعلون امهات -

[01:28:24](#)

في هديه عليه الصلاة والسلام داخل البيت. كما كان امهات المؤمنين يحلن الى الصحابة في مسائل السفر والاحياء. فالمرأة والواجبات التي حرم الله عليها ان تكون بعيدة احسنت واذا فعلت ذلك - [01:28:44](#)

ابناء المسلمين وبنات الابع المسلمين فهي على خير كثير. اما الطريقة فالمرأة اذا امكنتها ان على خير على من طلب العلم طالب العلم. وهكذا اذا تعلمت في دور التعليم مع المحافظة وصامت نفسها والتعب في السوء فهذا ايضا من التعليم وهي طالبة العلم المقصود ان

الاصل الشرعي - [01:29:14](#)

ولكن بشرط الا تضيع ما هو اوجب عليها وما هو اخر وما هو الاصل ثم بعد ذلك اذا الشرعي بعيدا عن الفتنة هذا خير لها وللامة اسأل

الله العظيم للجميع التوفيق والسداد والله خزائن الرحمن - [01:29:44](#)

01:30:04 - تأخذ بيدك الى الجنة